

لسان العرب

(أرخ) التَّأْرِيخُ تعريف الوقت والتَّوْرِيخُ مثله أَرَّخَ الْكِتَابَ لِيَوْمِ كَذَا وَقَوَّتَهُ وَالْوَاوُ فِيهِ لُغَةٌ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْوَاوُ بَدَلَ مِنَ الْهَمْزَةِ وَقِيلَ إِنَّ التَّأْرِيخَ الَّذِي يُؤَرِّخُهُ النَّاسُ لَيْسَ بَعْرَبِيٍّ مَحْضٍ وَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ أَخَذُوهُ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَتَأْرِيخَ الْمُسْلِمِينَ أَرَّخَ مِنْ زَمَنِ هِجْرَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أ كُنْتَبَ فِي خِلافةِ عُمَرَ ه فَصَارَ تَارِيخًا إِلَى الْيَوْمِ ابْنُ بُزُرْجِجٍ أَرَّخَتْ الْكِتَابَ فَهُوَ مُؤَارِخٌ وَفَعَلَتْ مِنْهُ أَرَّخَتْ أَرَّخًا وَأَنَا أَرَّخُ اللَّيْثَ وَالْأَرَّخُ وَالْإِرَّخُ وَالْأُرَّخِيُّ الْبَقْرُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْفَتْيَّ مِنْهَا وَالْجَمْعُ أَرَاخُ وَإِرَاخُ وَالْأُنْثَى أَرَّخَةٌ وَإِرَّخَةٌ وَالْجَمْعُ إِرَاخُ لَا غَيْرَ وَالْأُنْثَى مِنَ الْبَقْرِ الْبِكْرُ الَّتِي لَمْ يَنْزُرْ عَلَيْهَا الثَّيْرَانِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ أَوْ نَعَجَةٌ مِنْ إِرَاخِ الرَّمْلِ أَخَذَلَهَا عَنْ إِرَّخِهَا وَاضِحٌ الْخَدَّيْنِ مَكْحُولٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ يَقْوِي قَوْلَ مَنْ يَقُولُ إِنَّ الْأَرَّخَ الْفَتِيَّةَ بَكْرًا كَانَتْ أَوْ غَيْرَ بَكْرٍ أَلَّا تَرَاهُ قَدْ جَعَلَ لَهَا وَلَدًا بِقَوْلِهِ وَاضِحٌ الْخَدَّيْنِ مَكْحُولٌ؟ وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُهُ النِّسَاءَ الْخَفِرَاتِ فِي مَشِيهِنَّ بِالْإِرَاخِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ يَمْشِينَ هَوْنًا مِشْيَةَ الْإِرَاخِ وَالْأُرَّخِيَّةُ وَلَدُ الثَّيِّبِ تَلَّ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَرَّخُ وَالْإِرَّخُ الْفَتِيَّةُ مِنْ بَقْرِ الْوَحْشِ فَأَلْقَى الْهَاءَ مِنَ الْأَرَّخَةِ وَالْإِرَّخَةِ وَأَثْبَتَهُ فِي الْفَتِيَّةِ وَخَصَّ بِالْأَرَّخِ الْوَحْشَ كَمَا تَرَى وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّهُ الْأَرَّخُ بِالزَّيِّ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْأَرَّخُ بَقْرُ الْوَحْشِ فَجَعَلَهُ جِنْسًا فَيَكُونُ الْوَاحِدُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ أَرَّخَةً مِثْلَ بَطَّاءٍ وَبَطَّاءَةٍ وَتَكُونُ الْأَرَّخَةُ تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى يَقَالُ أَرَّخَةَ ذَكَرًا وَأَرَّخَةَ أُنْثَى كَمَا يَقَالُ بَطَّاءَةٌ ذَكَرًا وَبَطَّاءَةٌ أُنْثَى وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِنْ هَذَا النُّوعِ جِنْسًا وَفِي وَاحِدِهِ تَاءٌ التَّأْنِثُ نَحْوُ حَمَامٍ وَحَمَامَةٍ تَقُولُ حَمَامَةٌ ذَكَرًا وَحَمَامَةٌ أُنْثَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا ظَاهِرُ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ لِأَنَّهُ جَعَلَ الْإِرَاخَ بَقْرَ الْوَحْشِ وَلَمْ يَجْعَلْهَا إِذَا نَاقَ الْبَقْرَ فَيَكُونُ الْوَاحِدُ أَرَّخَةً وَتَكُونُ مُنْطَلِقَةً عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ الصَّيْدَاوِيُّ الْإِرَّخُ وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ إِذَا كَانَ أُنْثَى مَصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ الْأَرَّخُ وَلَدُ الْبَقْرَةِ الصَّغِيرِ وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ لِرَجُلٍ مَدَنِيٍّ كَانَ بِالْبَصْرَةِ لَيْتَ لِي فِي الْخَمِيْسِ خَمْسِينَ عَيْنًا كَلَّهَا حَوْلَ مَسْجِدِ الْأَشْجِيَاخِ .

(* قوله « عينا » كذا بالأصل والذي في شرح القاموس عاما) .

مَسْجِدٍ لَا تَزَالُ تَهْوِي إِلَيْهِ أُمُّ أَرَّخٍ قِنَاءُهَا مُتَّارِخِي وَقِيلَ إِنَّ التَّأْرِيخَ مَا خُذَ مِنْهُ كَأَنَّهُ شَيْءٌ حَدَّثَ كَمَا يَحْدُثُ الْوَلَدُ وَقِيلَ التَّارِيخُ مَا خُذَ مِنْهُ لِأَنَّهُ حَدِيثُ الْأَزْهَرِيِّ أَنْشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ لِأُمِّ مَيْمَةَ بِنْتِ أَبِي الصَّالِحِ وَمَا يَدْفَعُ عَلَى الْحِدِّ ثَانٍ غُفْرًا بِشَاهِقَةٍ لَهُ أُمُّ رَوْوَمٌ تَبَيَّتْ لَيْلَةَ حَانِيَّةٍ عَلَيْهِ كَمَا يَخْرَمُ سُّ الْأَرَّخُ

الأَطُومُ قال الغُفُورُ ولد الوَعَلِ والأَرُخُ ولد البقرة وَيَخْرَمُ سُّ أَيْ يَسْكُتُ
والأَطُومُ الضَّمَّامُ بين شفتيه ابن الأعرابي من أسماءِ البقرة اليَفَنَذَةُ والأَرُخُ
بفتح الهمزة والطَّغْيَا واللَّيْفَةُ قال أبو منصور الصحيح الأَرُخُ بفتح الألف والذي
حكاه الصيداوي فيه نظر والذي قاله الليث إنه يقال له الأُرُخِيُّ لا أَعْرَفُهُ وقالوا من
الأَرُخِ ولدِ البقرة أَرُخْتُ أَرُخًا وَأَرُخًا إِلَى مَكَانِهِ يَا أَرُخُ (قوله « وَأَرُخُ إِلَى
مَكَانِهِ يَا أَرُخُ » كَذَا بِضَبِّ الْأَصْلِ مِنْ بَابِ مَنَعَ وَمَقْتَضَى إِطْلَاقَ الْقَامُوسِ أَنَّهُ مِنْ بَابِ كَتَبَ) أَرُخًا
حَنَّانًا إِلَيْهِ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْأَرُخَ مِنَ الْبَقَرِ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِحَنِينِهِ إِلَى مَكَانِهِ وَمَأْوَاهِ